

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

أيضا قَهْل الرجلُ قَهْلًا وهو مثل قول الأصمعي معناهما واحد ؛ قال أبو جعفر أنشدني أبو عبد الله الطويل النحوي قال : قال الشاعر : .
(الوافر) ... ولكنِّي صَبِرْتُ ولم أُجَدِّفْ ... وكان الصَّبرُ عادة أوَّلينا
سكن وقال أبو عبيد : في حديث كعب حين ذكر يأجوج ومأجوج وهلاكهم قال : ثم يرسل الله تبارك وتعالى السماء فتنبت الأرض حتى أن الرُّمَّانة لتُشْبِع السَّكَنَ قال حدثنا أبو النضر عن سليمان بن المغيرة أسنده إلى كعب . قوله : السَّكَنُ بتسكين الكاف هم أهل البيت وإنما سمَّوا سَكَنًا لأنَّهم يسكنون الموضع و الواحد منهم ساكن وسَكَنٌ مثل شاربٍ وشَرِبٍ وسافرٍ وسَفَرٍ ؛ قال ذو الرمة : (الطويل) ... فيا كَرَمَ السَّكَنِ الذين تَحَمَّلُوا ... عن الدار والمُسْتَخْلَفِ الْمُتَبَدِّلِ
وأما السَّكَنُ بنصب الكاف فهو كل شيء تَسْكُنُ إليه وتَأْنِسُ به